

لسان العرب

(نفي) نفى الشيءُ يَنْفِي نَفْيًا تَنْفِيًّا ونَفْيَتُهُ أَنَا نَفْيًا قال الأزهري ومن هذا يقال نَفَى شَعْرُ فلان يَنْفِي إِذَا ثَارَ واشْتَعَانَّ ومنه قول محمد بن كعب القرظي لعمر بن عبد العزيز حين استُخْلِِفَ فرآه شَعِثًا فَأَدَامَ النظرَ إِلَيْهِ فقال له عمر ما لَكَ تُدِيمُ النظرَ إِلَيَّ ؟ فقال أُنْظُرُ إِلَى مَا نَفَى مِنْ شَعْرِكَ وَحَالَ مِنْ لَوْنِكَ وَمَعْنَى نَفَى ههنا أَي ثَارَ وذهب وشعثَ وتساقط وكان رآه قبل ذلك ناعماً فَيَنْبَغِي الشَّعْرَ فرآه متغيراً عما كان عَهْدَهُ فتعجب منه وأَدَامَ النظرَ إِلَيْهِ وكان عمر قبل الخلافة مُنْذَعَمًا مُتَرَفًا فلما استُخْلِِفَ تَشَعَّثَ وَتَقَشَّشَ وَانْتَفَى شعرُ الإنسان ونَفَى إِذَا تساقط والسَّيْلُ يَنْفِي الغُثَاءَ يحمله ويدفعه قال أبو ذؤيب يصف يراعاً سَبِيَّ مِنْ أَبَاءَتِهِ نَفَاهُ أَتَيْتُ مَدَنَهُ صُحْرُ وَلُوبُ .

(* قوله « من اباءته » تقدم في مادة صحر من يراعه وفسرها هناك) .

وَنَفْيَانُ السَّيْلِ ما فاض من مجتمعه كَأَنَّهُ يَجْتَمِعُ فِي الْأَنْهَارِ الْإِخَادَاتُ ثُمَّ يَفْصِلُ إِذَا مَلَأَهَا فَذَلِكَ نَفْيَانُهُ وَنَفَى الرَّجُلُ عَنِ الْأَرْضِ وَنَفْيَتُهُ عَنْهَا طَرَدَتْهُ فَانْتَفَى قَالَ الْقُطَامِي فَأَصْبَحَ جَارَاكُمُ قَتِيلًا وَنَافِيًا أَصَمَّ فَرَادُوا فِي مَسَامِعِهِ وَقَرَأَ أَي مُنْتَفِيًا وَنَفَوَتْهُ لُغَةٌ فِي نَفْيَتِهِ يَقَالُ نَفَيْتَ الرَّجُلَ وَغَيْرَهُ أَنْفِيَهُ نَفْيًا إِذَا طَرَدَتْهُ قَالَ تَعَالَى أَوْ يُنْفَوُا مِنَ الْأَرْضِ قَالَ بَعْضُهُمْ مَعْنَاهُ مَن قَتَلَهُ فَدَمَهُ هَدَرُ أَي لَا يَطْلُبُ قَاتِلَهُ بِدَمِهِ وَقِيلَ أَوْ يُنْفَوُا مِنَ الْأَرْضِ يُقَاتِلُونَ حَيْثُمَا تَوَجَّهُوا مِنْهَا لِأَنَّهُ كَوْنٌ وَقِيلَ نَفَيْتُهُمْ إِذَا لَمْ يَقْتُلُوا وَلَمْ يَأْخُذُوا مَا لَا أَنْ يُخْلَسُوا فِي السِّجْنِ إِلَّا أَنْ يَتُوبُوا قَبْلَ أَنْ يُقْدَرَ عَلَيْهِمْ وَنَفَى الزَّانِي الَّذِي لَمْ يُحْصِنْ أَنْ يُنْفَى مِنْ بَلَدِهِ الَّذِي هُوَ بِهِ إِلَى بَلَدٍ آخِرٍ سَنَةً وَهُوَ التَّغْرِيبُ الَّذِي جَاءَ فِي الْحَدِيثِ وَنَفَى الْمُخَنَّثُ أَنْ لَا يُقَرَّرَ فِي مَدَنِ الْمُسْلِمِينَ أَمَرَ النَّبِيُّ A بِنَفَى هَيْتٍ وَمَاتِعٍ وَهُمَا مُخَنَّثَانِ كَانَا بِالْمَدِينَةِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ اسْمُهُ هَيْتُبٌ بِالنُّونِ وَإِنَّمَا سُمِّيَ هَيْتُبًا لِحِمَقِهِ وَانْتَفَى مِنْهُ تَبَرُّأً وَنَفَى الشَّيْءَ نَفْيًا جَحَدَهُ وَنَفَى ابْنَهُ جَحَدَهُ وَهُوَ نَفِيٌّ مِنْهُ فَعَرِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ يَقَالُ انْتَفَى فلان من ولده إِذَا نَفَاهُ عَنْ أَنْ يَكُونَ لَهُ وَلَدًا وَانْتَفَى فلان من فلان وَانْتَفَلَ مِنْهُ إِذَا رَغِبَ عَنْهُ أَنْفًا وَاسْتِنْكَافًا وَيُقَالُ هَذَا يُنَافِي ذَلِكَ وَهُمَا يَتَنَافَيَانِ وَنَفَتِ الرِّيحُ التَّرَابَ نَفْيًا وَنَفْيَانًا أَطَارَتْهُ وَالنَّفْيُ مَا نَفَتَهُ وَفِي الْحَدِيثِ الْمَدِينَةُ كَالْكَبِيرِ تَنْفِي خَبَثُهَا أَي تَخْرِجُهَا عَنْهَا وَهُوَ مِنَ النَّفْيِ الْإِبْعَادِ عَنِ الْبَلَدِ يَقَالُ نَفَيْتُهُ أَنْفِيَهُ نَفْيًا إِذَا

أَخْرَجَتْهُ مِنَ الْبَلَدِ وَطَرَدَتْهُ وَنَفَيْتُ الْقِدْرَ مَا جَفَأَتْ بِهِ عِنْدَ الْغَلَايِ اللَّيْثِ نَفَيْتُ
الرَّيْحَ مَا نَفَى مِنَ التُّرَابِ مِنْ أُصُولِ الْحَيْطَانِ وَنَحْوِهِ وَكَذَلِكَ نَفَيْتُ الْمَطَرَ وَنَفَيْتُ
الْقِدْرَ الْجَوْهَرِيَّ نَفَيْتُ الرَّيْحَ مَا تَذَفَّى فِي أُصُولِ الشَّجَرِ مِنَ التُّرَابِ وَنَحْوِهِ وَالذَّفْيَانِ
مِثْلُهُ وَيُشَبِّهُ بِهِ مَا يَتَطَارَّفُ مِنْ مُعْظَمِ الْجَيْشِ وَقَالَتِ الْعَامِرِيَّةُ وَحَرَبُ يَصْرَجُ الْقَوْمُ
مِنْ نَفَيَانِهَا ضَجِيجَ الْجِمَالِ الْجَلَلَةِ الدَّيْرَاتِ وَنَفَتِ السَّحَابَةُ الْمَاءَ مَجَّاتَهُ
وَهُوَ الذَّفْيَانُ قَالَ سِيبَوِيهٌ هُوَ السَّحَابُ يَذْفِي أَوْ سَلَّ شَيْءٌ رَشَّأً أَوْ بَرَدًا وَقَالَ
إِنَّمَا دَعَاهُمْ لِلتَّحْرِيكِ أَنْ بَعْدَهَا سَاكِنًا فَحَرَّكَوْا كَمَا قَالُوا رَمَيْتَ وَغَزَوْتَ وَكَرِهُوا
الْحَذْفَ مَخَافَةَ الْإِلْتِبَاسِ فَيَصِيرُ كَأَنَّهُ فَعَّالٌ مِنْ غَيْرِ بَنَاتِ الْوَاوِ وَالْيَاءِ وَهَذَا مُطَّارِدٌ إِلَّا
مَا شَذَّ الْأَزْهَرِيُّ وَنَفَيَانُ السَّحَابِ مَا نَفَتِ السَّحَابَةُ مِنْ مَائِهَا فَأَسَالَتْهُ وَقَالَ سَاعِدَةُ
الْهَذَلِيُّ يَقْرُؤُ بِهِ نَفَيَانُ كُلِّ عَشْيَةٍ فَاَلْمَاءُ فَوْقَ مُتُونِهِ يَتَصَدَّبُ
وَالذَّفْوَةُ الْخَرْجَةُ مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ وَالطَّائِرُ يَذْفِي بِجَنَاحَيْهِ نَفَيَانًا كَمَا تَذْفِي
السَّحَابَةُ الرَّشَّ وَالْبَرْدَ وَالذَّفْيَانُ وَالذَّفْيُ وَالذَّفْيُ مَا وَقَعَ عَنِ
الرَّشَاءِ مِنَ الْمَاءِ عَلَى ظَهْرِ الْمُسْتَقْفِي لِأَنَّ الرَّشَاءَ يَذْفِيهِ وَقِيلَ هُوَ تَطَايُرُ الْمَاءِ عَنِ
الرَّشَاءِ عِنْدَ الْإِسْتِقَاءِ وَكَذَلِكَ هُوَ مِنَ الطِّينِ الْجَوْهَرِيِّ وَنَفَيْتُ الْمَطَرَ عَلَى فَعِيلٍ مَا
تَذْفِيهِ وَتَرُشُّهُ وَكَذَلِكَ مَا تَطَايُرُ مِنَ الرِّشَاءِ عَلَى ظَهْرِ الْمَاتِحِ قَالَ الْأَخِيلُ كَأَنَّ
مَتَذَفِيَهُ مِنَ الذَّفْيِ مِنْ طُولِ إِشْرَافِي عَلَى الطَّيِّ وَنَفَيْتُ الْمَوَاقِعَ الطَّيِّ عَلَى
الصَّفْيِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ كَذَا أَنْشَدَهُ أَبُو عَلِيٍّ وَأَنْشَدَهُ ابْنُ دَرِيدٍ فِي الْجُمُحَةِ كَأَنَّ
مَتَذَفِيَّ قَالَ وَهُوَ الصَّحِيحُ لِقَوْلِهِ بَعْدَهُ مِنْ طُولِ إِشْرَافِي عَلَى الطَّيِّ وَفَسَّرَهُ ثَعْلَبٌ فَقَالَ
شَبَّهَ الْمَاءَ وَقَدْ وَقَعَ عَلَى مَتْنِ الْمُسْتَقْفِي بِذَرْقِ الطَّائِرِ عَلَى الصَّفْيِ قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ هَذَا سَاقٍ كَانَ أَسْوَدَ الْجِلْدَةِ وَاسْتَقْفَى مِنْ بئرٍ مَلَّحٍ وَكَانَ يَبْدِيهِ
نَفَيْتُ الْمَاءَ عَلَى ظَهْرِهِ إِذَا تَرَشَّشَ لِأَنَّهُ كَانَ مَلَّحًا وَنَفَيْتُ الْمَاءَ مَا انْتَضَحَ مِنْهُ
إِذَا نُزِعَ مِنَ الْبئرِ وَالذَّفْيُ مَا نَفَتَهُ الْحَوَافِرُ مِنَ الْحَصَى وَغَيْرِهِ فِي السَّيْرِ
وَأَتَانِي نَفَيْتُكُمْ أَيَّ وَعِيدِكُمُ الَّذِي تَوَعَّدُونِي وَنُفَايَةُ الشَّيْءِ بَقِيَّتُهُ وَأَرَدُوهُ وَكَذَلِكَ
نُفَاوَتُهُ وَنَفَاتُهُ وَنُفَايَتُهُ وَنُفُوتُهُ وَنُفَيْتُهُ وَنَفَيْتُهُ وَخَصَّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ بِهِ رَدِيءَ
الطَّعَامِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَذَكَرْنَا الذَّفْوَةَ وَالذَّفَاوَةَ هَهُنَا لِأَنَّهَا مُعَاقِبَةٌ لِذَلِكَ فِي الْكَلَامِ
ن ف و وَضَعَاءٌ وَالذَّفَايَةُ الْمَنْفِيَّةُ الْقَلِيلُ مِثْلُ الْبُرَايَةِ وَالذَّفَايَةُ أَبُو زَيْدٍ
الذَّفْيَةُ وَالذَّفْوَةُ وَهُمَا الْأَسْمُ لِلذَّفْيِ الشَّيْءُ إِذَا نَفَيْتَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالذَّفْوَةُ
بِالْكَسْرِ وَالذَّفْيَةُ أَيْضًا كُلُّ مَا نَفَيْتَ وَالذَّفَايَةُ بِالضَّمِّ مَا نَفَيْتَهُ مِنَ الشَّيْءِ
لِرَدَائَتِهِ ابْنُ شَمِيلٍ يَقَالُ لِلدَّائِرَةِ الَّتِي فِي قِصَاصِ الشَّعْرِ الذَّفَايَةُ وَقُصَاصُ الشَّعْرِ
مُقَدَّمٌ وَيُقَالُ نَفَيْتُ الشَّعْرَ أَنْفَيْتُهُ نَفْيًا وَنُفَايَةُ إِذَا رَدَدْتَهُ وَالذَّفْيَةُ

شَبَّهَ طَبَقَ من خوص يُنْفَى به الطعام والنَّفْيَّة والنَّفْيَّة سُفْرَة مُدَوَّرَة تتخذ من خوص الأَخيرة عن الهروي ابن الأَعرابي النَّفْيَّة والنَّفْيَّة شَيْء مُدَوَّر يُسَفَّر من خوص النخل تسميها الناس النَّدْبِيَّة وهي النَّفْيَّة وفي الحديث عن زيد بن أَسلم قال أَرسلني أَبِي إِلَى ابنِ عُمَرَ فكانَ غنمَ فجأةً ابنِ عُمَرَ فقلتُ أَأَدخلُ وَأَنَا أَعَرابي نشأتُ مع أَبِي في البادية ؟ فكأَنه عرفَ صوتي فقال ادخل وقال يا ابن أَخِي إِذَا جئتُ فوقفتُ على الباب فقل السلام عليكم فَإِذَا رُدُّوا عليك السلام فقل أَأَدخلُ ؟ فَإِنِ أَذِنُوا وَإِلَّا فارجع فقلتُ إِنَّ أَبِي أَرسلني إِلَيْكَ تكتبُ إِلَيَّ عاملكَ بخير يصنعُ لنا نَفْيَّةً تَدِينُ نُسْرَرُ عَلَيْهِمَا الأَقَطَ فَأَمَرَ قَائِمَةً لَنَا بِذَلِكَ فَبِينَا أَنَا عِنْدَهُ خَرَجَ عَبْدُ اللَّهِ بنُ وَاقِدٍ مِنَ البَيْتِ إِلَى الحُجْرَةِ وَإِذَا عَلَيْهِ مِلْحَفَةٌ يَجْرُرُهَا فَقَالَ أَيُّ بُنْيٍّ أَرَفَعُ ثَوْبَكَ فَإِنِّي سَمِعْتُ النَّبِيَّ A يَقُولُ لَا يَنْظُرُ إِلَّا إِلَى عَبْدٍ يَجْرُ ثَوْبُهُ مِنَ الخِيَلَاءِ فَقَالَ يَا أَبَتَ إِنَّمَا بِي دِمَامِيلٌ قَالَ أَبُو الهَيْثَمِ أَرَادَ بِالنَّفْيَّةِ تَدِينُ سُفْرَتَيْنِ مِنْ خوصِ قَالَ ابْنُ الأَثِيرِ يَرَوْنَ نَفْيَتَيْنِ بوزنِ بَعِيرَيْنِ وَإِنَّمَا هُوَ نَفْيَّةٌ تَدِينُ عَلَى وَزْنِ شَقِيَّتَيْنِ وَاحِدَتَهُمَا نَفْيَّةٌ كَطَوِيَّةٍ وَهِيَ شَيْءٌ يَعْمَلُ مِنَ الخوصِ شَبَّهَ الطَّبَقَ عَرِيضٌ وَقَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ قَالَ النُّصْرُ النَّدْفَتَةُ بوزنِ الطَّلْأَةِ وَعَوْضُ الْيَاءِ تَاءٌ فَوْقَهَا نَقْطَتَانِ وَقَالَ غَيْرُهُ هِيَ بِالْيَاءِ وَجَمْعُهَا نُفَيٌّ كَنُفْهِيَّةٍ وَنُفْهَى وَالْكَلُّ شَيْءٌ يَعْمَلُ مِنَ الخوصِ مُدَوَّرٌ وَاسِعٌ كَالسُّفْرَةِ وَالنَّفْيَةُ بِغَيْرِ هَاءٍ تُرْسٌ يَعْمَلُ مِنْ خوصٍ وَكُلُّ مَا رَدَدْتَهُ فَقَدْ نَفَيْتَهُ ابْنُ بَرِيٍّ وَالنَّفْيَةُ لُجَعٌ مِنَ البَقْلِ وَاحِدَتُهُ نُفْأَةٌ قَالَ نُفْأَةٌ مِنَ الْقُرْصِ وَالزُّبَادُ وَمَا جَرَّ بَتٌ عَلَيْهِ نُفْيَةٌ فِي كَلَامِهِ أَيُّ سَقَطَةٍ وَفُضِيحَةٍ وَنَفَيْتُ الدَّرَاهِمَ أَثَرْتُهَا لِلانْتِقَادِ قَالَ تَنَفَّرِي يَدَاهَا الحَصَى فِي كُلِّ هَاجِرَةٍ نَفْيٍ الدَّرَاهِمِ تَنَقَّادُ الصَّيَارِفِ